### منافسة حامية بين جوناثان المنتهية ولايته و فسيدلي

# نيجيريا تجدد رئاستها .... و«بوكو حرام» تشارك على طريقتها

عواصم - «وكالات» : اعلنت اللجنة الانتخابية في نيجيريا فتح مراكز الاقتراع السبت لانتخابات رئاسية ستشهد منافسة حامية في هذا البلد الذي يضم اكبر عدد من السكان في افريقيا ويعاني من اعمال عنف لتنظيم اسلامي وتراجع اسعار النفط والفساد.

ودعي 68.8 مليون ناخب من اصل 173 نسمة عدد سكان البلاد من مرفا هاركورت النفطي في الجنوب المسيحي الى كانو اكبر مدينة مسلمة في القارة، للتصويت في انتخابات رئاسية وتشريعية.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية كايودي ايدويو لوكالة فرانس برس ان «مراكز التصويت فتحت وعمليات التسجيل بدات». وتجري الانتخابات على مرحلتين اذ ان المدققين يقومون بالتحقيق في تسجيل الناخبين على اللوائح، قبل ان يعود الناخبون للادلاء باصواتهم اعتبارا من الساعة 12.30، 13.30 تغ».

وتامل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في التمكن من تجنب عمليات التزوير وهي مشكلة مزمنة في الانتخابات السابقة، وذلك بفضل نظام جديد لقراءة البطاقات الانتخابية الالكترونية يتم اختبارها للمرة الاولى.

لكن الرئيس المنتهية ولايته غودلاك جوناثان المرشح لولاية ثانية والذي ادلى بصوته في مسقط راسه مدينة اوتوكي في ولاية بايلسا «جنوب»، لم يتمكن من التعريف عن نفسه بواسطة نظام القارىء هذا.

وامضى الرئيس اكثر من ثلاثين دقيقة في مركز التصويت، ترافقه زوجته باسيانس لكنهما لم يتمكنا من التسجل اذ ان جهازين لقراءة البطاقات البيومترية لم تتمكنا من التعرف على بطاقتيهما الانتخابيتين.

وكانت صفوف طويلة تشكلت امام مراكز التصويت في جميع انحاء البلاد تقريبا. واكد عدد من الناخبين انهم امضوا الليلة في المكان.

ناخبون يراجعون القوائم الانتخابية

وفي لاغوس المدينة الكبيرة التي تشهد ازدحاما ليلا نهارا، اقفرت الشوارع صباح السبت بسبب حظر حركة سير الاليات طوال فترة التصويت. وقد اقيمت حواجز للشرطة والجيش في الشوارع الكبرى من المدينة.

وعلى الرغم من حصيلة اداء يصعب الدفاع عنها، يدعو جوناثان مواطنيه الى التصويت له لولاية ثانية من اجل مشاريع يجري تنفيذها حاليا.

اما خصمه الرئيسي الجنرال السابق محمد بخاري فسيدلي بصوته في معقله دورا في ولاية كاتسينا حيث تزين مكانس تشكل شعار حزبه المؤتمر التقدمي، الشوارع. وبعد الرجل الذي حكم نيجيريا بقبضة من حديد على رأس مجموعة عسكرية في منتصف ثمانينات القرن الماضي، بمكافحة الفساد وغياب الامن لكن بقوة و«ديموقراطية».

وتشر عدد كبير من المراقبين الدوليين في البلاد للتاكد من حسن سير عمليات الاقتراع.

وقد تنجح المعارضة التي اصبحت اقوى واكثر اتحادا من قبل في طرد الحزب الديموقراطي الشعبي الذي يحكم البلاد منذ انتهاء الانظمة العسكرية وعودة الديموقراطية الى نيجيريا في 1999.

واصبحت نيجيريا القوة الاقتصادية الاولى في افريقيا في عهد جوناثان، لكن تراجع اسعار النفط في العالم اضر بقوة بالدولة الاولى المنتجة لهذه المادة في القارة.

على الصعيد الامني، يؤكد الجيش النيجيري الذي اعلن الجمعة انه استعاد مدينة غوزا معقل الاسلاميين انه فكك دولة «الخلافة» التي اعلنها تنظيم جماعة اهل السنة للدعوة والجهاد المعروف باسم بوكو حرام وذلك في اطار عملية عسكرية اقليمية في الشهرين الماضيين.

الا ان الانتصارات الاخيرة للجيش النيجيري على بوكو حرام بمساعدة الدول الحليفة في المنطقة وعلى راسها تشاد، لن تمحو من ذاكرة النيجيريين عدم تحرك الرئيس في مواجهة صعود هذه الجماعة التي ادى تمردها وقمعه خلال ست سنوات الى سقوط اكثر من 13 الف قتيل ونزوح 1.5 مليون شخص.

وقد نشرت قوات امنية كبيرة في البلاد ودعي السكان الى الحد من تحركاتهم بين الساعة الثامنة والساعة 17.00 من السبت. وهم ممنوعون من التنقل لاي سبب خارج اطار الاقتراع.

ومع انها تواجه هزائم متسارعة، توعدت بوكو حرام التي اصبحت حليفة لتنظيم الدولة الاسلامية بزعزعة الانتخابات واثبتت في الاسابيع الاخيرة انها قادرة على شن عمليات انتحارية تسبب سقوط قتلى.

وقالت الشرطة ومصدر امني إن مقاتلين من جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة شنوا هجومين على ناخبين في شمال شرق نيجيريا مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص.

وقال مفوض الشرطة باشلادي ماركوس لرويترز عبر الهاتف إن احد الهجومين وقع في نجالدا بولاية يوبي. وذكر مصدر أمني أن الهجوم الثاني وقع في قرية ورو بولاية جومبي.

وفي الهجومين فتح المسلحون النار على ناخبين اثناء تدفقهم على مراكز الاقتراع مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص في كل من الهجومين.

وفي بلد تؤجج فيه الخلافات السياسية التوتر الديني، تثير المنافسة بين الرئيس المنتهية ولايته المسيحي القادم من الجنوب، وبخاري المسلم الشمالي، مخاوف من اعمال عنف سياسي.

وخلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة في 2011، قتل اكثر من الف شخص في مواجهات بعد الاعلان عن هزيمة بخاري الذي تنافس مع جوناثان ايضا.

وفي سوق صغير مقابل محطة الحافلات في نيانيا في ابوجا التي استهدفتها اعتداءات العام الماضي، كان المارة منقسمين.

وقالت استير انتوني «23 عاما» «يجب التصويت لرئيسنا لانه موجود هنا دائما من اجلنا وفعل ما بوسعه».

لكن عبد الله عثمان شيتا ميشيكا «31 عاما» الذي يعمل وسيطا عقاريا لا يوافقها الرأي. وقال «لقد سئمنا قنابل في كل مكان ولا امان والسبب هو اهمال الرئيس».

ويتوقع ان تعلن النتائج خلال الساعات الـ48 التي تلي اغلاق مراكز التصويت.

### صواريخ غراد كسرت حاجز الهدوء الممتد منذ منتصف فبراير

# أوكرانيا : كييف تتهم الانفصاليين بخرق الهدنة

مسلحون موالون لروسيا في «دونيتسك»

كييف - «وكالات» : اتهمت السلطات الاوكرانية السبت الانفصاليين الموالين لروسيا باطلاق صواريخ غراد على مواقع قواتها في الشرق المتمرد في حادث نادر منذ تطبيق وقف اطلاق النار منتصف فبراير.

واعلن المتحدث العسكري الاوكراني اندري ليسينكو خلال مؤتمر صحافي ان «المتمردين اطلقوا حوالي اربعين صاروخا على نقطة مراقبة اوكرانية وحوالي عشرين على منطقة ماهولة في بلدة نوفوتوشكيفسكي» على بعد 45 كلم غرب لوغانسك احدى العاصمتين المتمردتين.

واضاف المتحدث ان اي جندي لم يقتل خلال 24 ساعة لكن ثلاثة اصيبوا بجروح.

واوضح ان الوضع بقي «متوترا» على طول خط الجبهة بعد اكثر من شهر على دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في اطار اتفاقات السلام المبرمة في مينسك بوساطة من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والمستشارة الالمانية انغيلا ميركل بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

واكدت القوات الاوكرانية والمتمردون سحب الاسلحة الثقيلة من خط الجبهة في اطار اتفاقات مينسك.

ورغم دخول وقف جديد لاطلاق النار حيز التنفيذ في 15 فبراير تدور اشتباكات يومية في شرق اوكرانيا حيث اوقع النزاع اكثر من ستة الاف قتيل في 11 شهرا.

من جهته دعا رئيس بعثة المراقبين في منظمة الامن والتعاون في اوروبا في شرق اوكرانيا ارتوغرول اباكان، الجانبين الى وقف المعارك في محيط شيروكيني حيث قتل مدني امس، في بيان نشر ليل الجمعة السبت. وتعد هذه البلدة الواقعة على بعد 10 كيلومترات من ميناء ماريوبول الاستراتيجي، اخر المدن الكبرى في الشرق المتمرد التي لا تزال تحت سيطرة كييف، من النقاط الساخنة الرئيسية في النزاع.

# باكستان : مصرع 15 متمرداً خلال مواجهات في منطقة القبائل

اسلام اباد - «وكالات» : اكد الجيش الباكستاني السبت انه قتل 15 متمردا في مواجهات مسلحة في منطقة قبلية شمال غرب البلاد قرب الحدود الافغانية في اطار عملية واسعة ضد المتمردين الجهاديين في المنطقة. وبحسب الجيش رصدت مجموعة اسلاميين قرب قاعدة عسكرية في وادي تيرا في منطقة خيبر القبلية التي تسيطر عليها جزئيا حركة طالبان باكستان وحلفاؤها عسكر الاسلام المسلحة. وقال الجيش في بيان «هاجم جنودنا بسالة الارهابيين وحاصروهم. ووقع تبادل كثيف لاطلاق النار. قتل 15 ارهابيا في هذه العملية واصيب ثلاثة من جنودنا بجروح».

## تتمات

### الأمير : الفوضى

في المملكة العربية السعودية وبقية أشقائها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في حقها في الدفاع عن نفسها بعد أن استنفدت كافة الجهود في محاولة لإيجاد حل للأزمة اليمنية ، واقتناع المليشيات الحوثية بالطرق السلمية.

واوضح سموه ان ذلك جاء استجابة لطلب رئيس الجمهورية اليمنية عبد ربه منصور هادي بتقديم المساندة الفورية عربيا ودوليا ، بما يحفظ اليمن وشعبه ويصون سيادته ووحدة أراضيه ، واستنادا إلى المادة 51 من ميثاق الامم المتحدة المتضمنة ، إقرارا بحق الدول الطبيعي في الدفاع عن نفسها ، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين.

ودعا سموه إلى ضرورة التنفيذ الفوري للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية والالتزام بنتائج الحوار الوطني الشامل ، مؤكدا اهمية استجابة كافة الأطياف للدعوة التي رحب بها خادم الحرمين الشريفين ، لعقد مؤتمر خاص تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، لصون اليمن وتجنيبه مخاطر الانزلاق في اتون حرب أهلية ، يكون الخاسر الأكبر فيها أشقاؤنا أبناء الشعب اليمني وأمن واستقرار دولنا ومنطقتنا .

ولفت سمو الأمير إلى أن الفترة التي سبقت انعقاد الدورة الخامسة والعشرين كانت بالغة الدقة وشديدة التعقيد ، وكان عملنا العربي المشترك في تلك الفترة يمر بأصعب أوقاته وأسوأ مراحله، تضاءلت معه أمامنا فرص عقد الدورة ، ولكننا إزاء كل ذلك ازددنا إصرارا على عقد القمة ، ووجدنا في دعم الأشقاء ومساندتهم لنا عاملا حاسما، لتمكيننا من مواصلة العمل وإتمام ترتيبات عقد القمة ، وكان لنا اللقاء في أول قمة عربية دورية تعقد على أرض الكويت ، حيث تدارسنا أوضاعنا والمعوقات التي كانت تعترض عملنا المشترك ، واستطعنا بعون من الله وتوفيقه من التوصل إلى قرارات تنهض بهذا العمل وآليات تمكننا من التحرك في إطار رئاستنا للقمة ، وذلك بالتنسيق والتعاون مع أشقائنا في محاولة منا لبلورة نهجا يعالج قضايانا ، وفق منظور جديد ورؤى تتجاوز عقبات الماضي . وها نحن اليوم نلحظ بأن المشهد السياسي في وطننا العربي يزداد سوءا وتعقيدا ، سواء كان ذلك بالتصعيد الذي رافق الوضع في ليبيا أو التدهور الأمني الذي يعانيه الأشقاء في اليمن ، ولكن عزاءنا أمام كل ذلك أن من سيتولى قيادة عملنا العربي المشترك في المرحلة المقبلة أخي فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي ، الذي نثق بأنه سيضع إمكانات مصر وقدراتها في خدمة قضايا أمتنا العربية ، كما بذلت بلادي في ظل الاستحقاقات التي ترتبت على رئاستها جهودا حثيثة ، وذلك تنفيذا لما توصلنا إليه من قرارات ، وتحقيقا لما نتطلع إليه من تفعيل لعملنا العربي المشترك .

أضاف سمو الأمير : بعد ما يزيد عن الأربع سنوات من دخول منطقتنا مرحلة جديدة من الفوضى وعدم الاستقرار والتي أطلق عليها البعض الربيع العربي ، عصفت بأمننا وقوضت استقرارنا وأدخلتنا في حسابات معقدة ، تداول معها البعض واقعا رسما جديدا لجغرافية منطقتنا ، جعلنا نعاني تراجعا حادا في معدلات التنمية ، وتأخرا ملحوظا في مستوى تقدمنا وتطورنا ، مؤكدا أننا مطالبون لمواجهة تلك التحديات بجهد جماعي ووحدة صف صلبة وترفع على الخلاف والاختلاف ، في إطار عمل عربي مشترك يحفظ أمننا الإقليمي ويلبي طموحات شعوبنا.

وقال أيضا إن الإرهاب يأتي بأفكاره الهدامة وسلوكه المنحرف وأيديولوجيته المارقة وأفعاله المشينة ، كأبرز التحديات التي نواجهها ويواجهها معنا العالم أجمع ، مشيرا إلى أنه مما يدعو للألم في هذا الصدد أن نلحظ بأنه كلما إزدادت الصراعات ومعاناة الشعوب جراءها ، ازداد عجز المجتمع الدولي وآلياته عن التصدي لها ، مؤكدا أن جهودنا لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة يجب أن تكون شاملة وبفكر إستراتيجي يدرك أن المواجهة فكرا وعقيدة بكل ما تحمله هذه الكلمات من معان وجوانب لأبعاد سلوك المواجهة ، لنتمكن من تحصين شعوبنا ودولنا من أفكار تلك الجماعات الضالة وفكرها المدمر.

وأوضح صاحب السمو أنه واستشعارا بحجم الكارثة التي يمر بها الأشقاء السوريون ، وشعورا بالمسؤولية الأخوية ، فقد وافقنا على طلب تقدم به الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لاستضافة المؤتمر الدولي الثالث للمانحين ، لدعم الوضع الإنساني في سوريا في الحادي والثلاثين من شهر مارس الجاري .. ومن هذا المنبر أدعوكم للمشاركة الفاعلة والسخية في هذا المؤتمر الذي نأمل أن يحقق الأهداف المرجوة منه لنتمكن من مساعدة أشقائنا وإعانتهم على تحمل تبعات ذلك الصراع المدمر.

وحول برنامج إيران النووي دعا سمو الأمير إيران إلى التجاوب مع الجهود الدولية المبذولة حول برنامجها ، بما يبدد شكوك المجتمع الدولي.

### الغانم : كلمة

وقال الغانم الذي يترأس حاليا الوفد البرلماني الكويتي في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي بهانوي ، في تصريح لوكالة الانباء الكويتية : «كانت مواقف سموه ومرئياته على قدر من العمق والمباشرة ازاء اهم القضايا ، ومنها التغيرات التي شهدها العالم العربي منذ اربع سنوات ، وملف الارهاب وتطورات الاوضاع المتسارعة في اليمن ، والقضية الفلسطينية والاوضاع في العراق وليبيا ، والبرنامج النووي الايراني وأخيرا الوضع في سوريا ، حيث دعا سموه جميع دول العالم الى المشاركة الفاعلة والسخية في مؤتمر المانحين الثالث الخاص بسوريا ، والذي تستضيفه الكويت بعد غد .

### خادم الحرمين

الاطياف السياسية اليمنية الراغبة في الحفاظ على امن اليمن» مشيرا الى «ان المبادرة الخليجية بشان اليمن هدفت للحفاظ على امنه واستقراره وسيادته».

من جهته اوضح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ان التحرك العربي لمساعدة اليمن كان امرا حتميا ، معتبرا ان بعض الاطراف الخارجية تستغل الظروف الداخلية لدول عربية للتدخل في شؤونها.

واعلن الرئيس السيسي في كلمة افتتاحية القاها بعد ان تسلم رئاسة الدورة العادية الـ 26 للقمة العربية بشرم الشيخ ، من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، ترحيب مصر بمشروع قرار انشاء قوة عربية مشتركة الذي رفعه وزراء الخارجية العرب الى القمة ، داعيا الى تكوين قوة عربية مشتركة لا تنتقص من سيادة الدول.

وحذر من خطورة العديد من التحديات والقضايا المطروحة التي قال انه يتعين التصدي لها «دون تأجيل وعبر ادوات ذات تاثير» ، منبها الى ان «انتشار الارهاب والتطرف سيكسر شوكة الامة ويفرق جمعها».

وقال ان هذه التحديات تستهدف هوية الامة العربية مضيفا «رأينا كيف استغل الارهابيون حاجات الشعوب لاختطاف الاوطان».. كما اكد على اهمية وجود آليات للعمل العسكري المشترك وتاسيس قوة عربية «بما يتفق مع مواثيق الجامعة العربية والامم المتحدة».

بدوره دعا الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في كلمته إلى استمرار «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين ، وذلك حتى استسلام عصابة الحوثي.

وأكد في كلمته أن «عاصفة الحزم هدفها حماية اليمن من العدوان الحوثي، مضيفا «ان جماعة الحوثي لا عهد لها ولا أمان».. وخاطب الرئيس هادي الحوثي بقوله : «بالرّعيق لا تبنى الأوطان، دمرتم اليمن بمراهقتكم السياسية».

وأضاف أن «الانقلاب الحوثي يستهدف إسلام اليمن، وأن من انتهك السيادة هم من دمروا دور تحفيظ القرآن».

من ناحيته شدد امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على ضرورة التحرك العربي دوليا لوقف الاستيطان الإسرائيلي ورفع الحصار عن قطاع غزة الذي يعاني ازمة انسانية غير مسبوقة في التاريخ ، جراء استمرار هذا الحصار الظالم الذي ينذر بعواقب وخيمة .

وحول الأزمة السورية قال الشيخ تميم : لقد حول النظام السوري بلاده الى ركام ممتد على كامل اراضي سوريا ، وهو يمارس اكثر اشكال القتل الوحشية واشدها بشاعة بما في ذلك التعذيب حتى الموت والاسلحة الفتاكة ضد المدنيين ، وعلينا ان نوضح بشكل جازم وقاطع ان هذا النظام ليس جزءا من اي حل ، فالحل السياسي يعني تلبية مطالب الشعب السوري ، واتاحة المجال امام القوى المدنية السورية بجميع تياراتها الى تشكيل حكومة انتقالية تعمل على تمهيد الطريق امام الشعب السوري لتحديد خياراته بنفسه في انتخابات حرة نزيهة وشفافة ، لرسم معالم مستقبله واستعادة وطنه وحريته وكرامته دون خوف او ارهاب.

بدوره قال الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، في كلمته امام القمة العربية إن أهم التحديات ما يواجه اليمن الشقيق من أوضاع وتطورات متسارعة ومؤثرة على أمننا القومي أدت إلى استجابتنا والأشقاء العرب لدعوة أخينا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية بتلبية طلب الرئيس اليمن عبدربه منصور هادي بالتدخل العسكري الفوري وبتأييد دولي كبير لإعادة الأمن والاستقرار والشرعية باليمن الشقيق ، مؤكدا أن هذه الخطوة لم تتخذ إلا بعد استنفاد جميع الوسائل والجهود الإقليمية والدولية لاحتواء الازمة ، واهمها المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية التي توافق عليها جميع اليمنيين».

### « العاصفة » تواصل

اليمني عبد ربه منصور هادي ، وردع مسلحي جماعة الحوثي الذين يسعون للسيطرة على مدينة عدن جنوبي البلاد ، بعد أن استولوا على مدن ومناطق أخرى على رأسها العاصمة صنعاء.

وأفاد شهود من سكان صنعاء أن الغارات الجوية استهدفت بطاريات صواريخ في مطار صنعاء ومواقع عسكرية شرق صنعاء وغربها وجنوبها. وتحدثت تقارير عن خسائر كبيرة للحوثيين جراء الضربات السابقة.

وأغارت طائرات التحالف فجرأمس مجددا على قاعدة الديلمي الجوية قرب مطار صنعاء الدولي، والتي تضم مخازن سلاح كان الحوثيون استولوا عليها إثر اجتياحهم العاصمة في سبتمبر الماضي. وكان الحوثيون قد حاولوا أمس إعادة تأهيل مدرج القاعدة.

كما شملت الغارات التي نفذت بين مساء أمس وفجر اليوم مقر كلية الطيران والدفاع الجوي والوية الصواريخ في «فج عطان» ومقر قيادة القوات الخاصة بصنعاء، وفقا لمراسل الجزيرة.

واستهدف القصف الجوي كذلك مخازن السلاح للقوات الخاصة بمنطقة «عصر» غربي صنعاء، ومخازن أخرى في جبل «نقم» شرقيها، بالإضافة إلى مواقع في محافظة مأرب شرقي صنعاء، وواجه الحوثيون وحلفاؤهم مجددا الطائرات المغيرة بالمدافع المضادة للطيران.

وكانت الضربات في اليومين السابقين قد استهدفت بعضا من هذه المواقع، بالإضافة إلى دار الرئاسة الخاضعة لسيطرة الحوثيين منذ يناير الماضي. وتسببت الغارات في قطع الكهرباء بصنعاء وفقا لسكان.

وقال الصحافي كمال ناجي إن القصف فجر أمس تركز بصورة كبيرة على الجبال المحيطة بصنعاء التي تتمركز فيها قوات خاصة موالية للرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، وتضم أسلحة إستراتيجية كالصواريخ البالستية.

في الأثناء، ذكرت مصادر أمنية يمنية لوكالة أسوشيتد برس أن نحو ثمانين من مسلحي الحوثي والجنود الموالين لهم قتلوا في اليومين الأولين من العملية. من جهتها تحدثت الداخلية اليمنية الخاضعة للحوثيين عن مقتل 45 مدنيا جراء القصف في هذين اليومين.

وبثت قناة المسيرة التابعة لجماعة الحوثي أمس صورا لما قالت إنها سوق مدينة صعدة «شمال البلاد» تعرضت لغارة جوية. كما بثت صورا لمقتلى قالت إنهم سقطوا خلال الغارة.

من جهتها، نقلت وكالة أسوشيتد برس عن اللواء صالح الصبيحي الموالي للرئيس هادي قوله إن غارات التحالف دمرت 40 في المئة من أنظمة الدفاع الجوي للحوثيين وقوات صالح، إلى ذلك وفي عملية وصفت بالدقيقة والنظيفة نجحت قوات البحرية الملكية السعودية صباح الأربعاء الماضي بإجلاء منسوبي سفارة المملكة في صنعاء ومنسوبي القنصلية السعودية في عدن ، ونقلتهم الى سفن من الأسطول الغربي التابع للبحرية السعودية كانت بانتظارهم في البحر الأحمر.

وساهمت القوات السعودية بإجلاء موظفي عدد من البعثات الدبلوماسية التابعة لدول عربية وأجنبية عاملة في اليمن، ونفذت السفينتان الحربيتان HM Damam.. HM Yonboo عملية الاجلاء بنجاح، بمشاركة كل من طيران البحرية وعناصر من وحدات الامن الخاصة.

ووصلت السفينتان وعلى متنهما 86 شخصا إلى قاعدة الملك فيصل البحرية بالاسطول الغربي في جدة، ليكون في إستقبالهم عدد من المسؤولين السعوديين والدبلوماسيين الخليجيين، وفقا لصورا تلفزيونية أظهرتها «العربية».

في سياق ذي صلة أفادت أنباء أمس بإصابة أحد أبناء علي عبدالله صالح، القائد لإحدى الميليشيات في اليمن. كما أفادت الأنباء أيضا عن محاصرة قبائل لعلي عبدالله صالح في محافظة شبوة.

ويأتي ذلك بعد مضي ثلاثة أيام من انطلاق العمليات العسكرية لـ «عاصفة الحزم» .

### إدلب ثاني

الشام الاسلامية وجبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» وتنظيم جند الاقصى وفصائل إسلامية اخرى، على مدينة إدلب بشكل شبه كامل، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات الحكومية والمسلحين الموالين لها استمرت لنحو أربعة أيام.

وبذلك تصبح مدينة إدلب «ويبلغ عدد سكانها نحو 100 الف نسمة» ثاني مركز محافظة يخرج عن سيطرة قوات النظام بعد مدينة الرقة التي سيطرت عليها المعارضة المسلحة قبل أكثر من عامين.

### إصابة 8 أشخاص

وكانت قوات الأمن تلقت بلاغا بالعثور على جسم غريب بالقرب من محطة مترو الانفاق ، المواجه لإحدى بوابات جامعة القاهرة .

وقال مسؤولون إن العبوة انفجرت عند وصول قوة التأمين التي انتقلت إلى الموقع لفرض سياج أمني ، وذلك قبل وصول خبراء المتفجرات الذين بدأوا عملية واسعة لتمشيط المنطقة المجاورة بحثا عن متفجرات أخرى .

وتشهد مصر توترا متصاعدا منذ عزل الجيش أول رئيس مصري منتخب ديمقراطيا منذ نحو عامين.

وتتصاعد اعمال العنف ضد قوات الأمن المصرية في عدة مناطق ابرزها شبه جزيرة سيناء.

### القوى الدولية

وبعد وصوله إلى مدينة لوزان، قال فرانك والتر شتاينمير، وزير الخارجية الألماني : «بعد أكثر من 10 سنوات من المفاوضات تدخل المحادثات المرحلة النهائية، والأمتار النهائية هي الأكثر صعوبة لكنها أيضا حاسمة».

وجاءت تصريحات الوزير الألماني قبل انضمامه إلى نظرائه من الولايات المتحدة وفرنسا وإيران في لوزان.

وأضاف : «آمل فقط أن لا نهمل محاولة الوصول لاتفاق نهائي هنا، بعد ما تحقق خلال الـ 12 شهرا الماضية».

موضحا أن نهاية ناجحة للمحادثات النووية مع إيران «ستساعد في جلب بعض الهدوء» للشرق الأوسط.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والإيراني جواد ظريف قد التقيا في لوزان لأيام في محاولة للتوصل لاتفاق نهائي بحلول الموعد النهائي في 31 مارس .

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن مسؤول إيراني مطلع قوله إن إيران والقوى الدولية الكبرى قريبون من التوصل لاتفاق من صفحتين أو ثلاثة، كأساس لمواجهة استمرت 12 عاما حول طموحات طهران النووية.

وأضاف : «اقتربوا جدا جدا من الخطوة النهائية، ويمكن أن يوقع الاتفاق أو يتفقوا عليه ويعلنوه شفويا».

بينما ردد مسؤولون آخرون بهذه التصريحات، وحذروا أيضا من أنه لا يزال هناك نقاش ساخن حول العديد من القضايا الحاسمة.

وأشار وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى أن بعض العقبات كانت مازالت موجودة ويجب تخطيها، وقال : «أي اتفاق كان يجب أن يكون صلبا». وأضاف : «إيران لديها الحق في الحصول على الطاقة النووية للأغراض المدنية، لكن ليس ما يتعلق بالقنبلة النووية».

وأوضح أن المفاوضات كانت طويلة وصعبة، وحققنا تقدما في العديد من النقاط، لكن هناك نقاط أخرى لم يكن التقدم فيها كافيا».

ومن المقرر أن تلتقي القوى الدولية الست «الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، الصين، روسيا وألمانيا» مع إيران، الأحد القادم، وطلبت تلك الدول من إيران تقليص كبير لبرنامجها النووي والسماح بتفتيش مفاجئ على منشآتها النووية، وفي المقابل حصلت طهران على تعهدات برفع العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة عليها على مراحل، لكنها طلبت رفع جميع العقوبات فورا، وسوف تتناول وثيقة الاتفاق، إذا ما اتفق عليها، عدة نقاط تتعلق بالحد الأقصى من أجهزة الطرد المركزي التي يمكن لطهران تشغيلها، وكذلك حجم مخزون اليورانيوم الذي ستحتفظ به، وتفاصيل رفع العقوبات الدولية التي أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل.